وكتب الامام الشريف نور الدين علي السمهودي كتاب تاريخ
المدينة وجواهر العقدين وكتب الامام علي المتقي
وغير ذلك فليعلم ذلك ليلا يحتاج الى اعادة ذكرها
كل مرة وقليلا من كتب غيرهم كتخريج المصابيح للحافظ
المناوي والقناعة للحافظ السخاوي وما سوى ذلك
نسأ ذكره بالنقل عنه والتصريح به وانما قدمت هذه
المقدمة فرارا من التحلي بحلية السراق وتحاشيا
من تسويد وجه الاوراق وليكن الناظر فيه مراجعة
الماخذ تنبيه آخر المقصود الاصلي من تاليف
هذا الكتاب حفظ بعض الاحاديث النبوية على المسلمين
رجاء شفاعته صلى الله عليه وسلم فلذا ترانا اذا استقنا
الروايات سياقا واحدا لفهم العامة نكرر عليه
بسرد احاديثها فقد يظن من لا خبرة له انه
تكرار وقد نورد هاهنا موضعين لمناسبتها لكل منها
فليعلم ذلك ليلا يسأ الظن بالمولف وبالله التوفيق

الباب

الباب الاول في الامارات البعيدة التي
ظهرت وانقضت وهي كثيرة فمنها موت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو من اعظم المصائب في الدين
بل اعظمها ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم اذا اصيب
احدكم بمصيبة فليذكر مصيبتي بي فانها اعظم
المصائب رواه ابن سعد عن عطاء بن ابي رباح
وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اصيب منكم بمصيبة من بعدي
فليعتبر بمصيبتي بي عن مصيبته التي تصيبه
فانه لن يصاب احد من امتي من بعدي بمثل مصيبتي
بي رواه الطبراني في الاوسط وعن ام سلمة رضي الله
عنها انها ذكرت وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا لها من مصيبة ما اصابنا بعده من
مصيبة الا هانت اذا ذكرنا مصيبتنا به صلى الله عليه
وسلم رواه البيهقي وهو اول فتح باب الاختلاف

Copyright © King Saud University